وماء الورد وأكل حلاوة القرع بالسكر والخمير وجلاب الفند بماء الورد واعلم ان زوال
العقل قد يكون من بخار يصعد عن المعدة إلى الدماغ فينبغي له اجتناب الجوع
اذ المعدة اذا خليت بخرت والشبع يمنع البخار فليبادر صاحبه بالغدا او العشا
وليمص شيا من حب الرمان فإنه معين على تطفية البخار ولا يضر وان كان
العليل بارد الطبع لقلته ولكونه دوا والكزبرة تمنع البخار ايضا لكن خاصيتها تطفية
الحرارة الغريزية فغيرها اولى منها ومما يطفي البخار ويقوي المعدة وينفع من اوجاع
كثيرة الاطريفل الصغير يتناول بالصبح فغلة وبالليل فغلة حتى يصح او يشرب
ما بين ثلثة ايام شربة منه ثلاث قفال يتحسا بعدها ما حارا فهو نافع ان شا الله تعالى

الاطريفل الصغير

وصفة الاطريفل الصغير على ما قاله في اللقط وهو نافع لاسترخا المعدة ورطوبتها
ورياح البواسير ويصفي الذهن يوخذ هليلج اصفر كابلي واسود هندي وبليلج
وامليج بالسوية يدق وينخل بخرقة من حرير ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل عند الحاجة والشربة منه وزن ثلثة دراهم
انتهى ولكن لا تتفق اجتماع جوانجه لعدم وجود البليلج والاملج في هذه
البلدة وانما يوجدان في زبيد وعدن ورايت في بعض كتب الطب للجنون
ذكر بعض الناس ان يبخر المجنون باللبان الشحري في اول كل شهر يبدا بوجهه ثم باذنه
اليمنى ثم اذنه اليسرى ثم بين يديه وبين يديه وثيابه فاذا فرغ بخر به جوانب
البيت وزوايا المسكن جميعه وقيل انه يطرد الجن والشياطين والهوام في
ذلك الشهر وينفع ذلك التبخير من اوجاع الراس والله اعلم وهو الشافي فصل
قال في اللقط المالنخوليا هو اختلاط العقل وحدوث هذا المرض يكون من علة

في الدماغ



في الدماغ او من مشاركة الدماغ لغيره من الاعضا في العلة وانما يقال ما ليخوليا
لما كان حدوثه من سودا محترقة فتارة يكون ذلك من احتراق الدم في الراس وتارة يكون
احتراق دم البدن ومتى كان دم القلب صافيا صقيلا بقيا قاوم فساد الدماغ واصلحه
وليس ببعيد ان يفسد المزاج القلب فيتبعه الدماغ او يفسد مزاج الدماغ فيتبعه
القلب وقد يعرض في آخر الامراض الحادة بالماليخوليا فيكون علامة الموت وحينئذ
يعرض للانسان ان يذكر الموت والموتى وتكثر هذه العلة في الشيوخ والكهول في الصيف
والخريف وتقل في الشتا فصل وعلامة ابتداء الماليخوليا ظن ردي وخوف
بلا سبب وسرعة الغضب وحب الخلوة ودوار فاذا استحكم ظهر سو الظن والفزع
والغم والكرب والوحشة والهذيان ويتوق الى النكاح وبعضهم يخاف سقوط
السما عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن والسلطان
او اللصوص وربما يخايلوا انفسهم انهم قد صاروا ملوكا او سباعا او طيورا ومنهم
من يتشبه بالديكة ويصيح صياحها ومنهم من يتشبه بالكلاب فيخرج
الى المقابر فيمكث فيها الى الصباح ومنهم من يضحك خصوصا في الماليخوليا دمويه
لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي خصوصا من مرض سوداوي خالص ومنهم
من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا في الدماغ افراط الفكر
ودوام الوسواس والنظر الدايم الى الارض والشي الواحد ويبدا عليه سواد الشعر
وكثافته ويتقدم ذلك سهر وفكر وتعرض للشمس وينبغي ان يفرح صاحب هذا
المرض ويطرب ويكون مسكنه هويا ويشم الطيب ويجتنب الجماع والعرق الشديد
والغول والبيس وكل ما لح حريف وحامض شديد ويتناول الدسم والحلوى والثوم له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)